Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقتضيه مجالس المذاكرة ومواضع التعليم مما لا يعرى عن فائدة للمنتهي ولا يحير بالإكثار خاطر المبتدي.

وذكرت أن بعض من بلغه ذلك أنكره إنكاراً جاوز فيه الحد وأعظم به الخطيئة، وزعم أن في هذا إبطال المعجزة ورد الشريعة وتكذيب القرآن.

وسألتني أن أكتب لك في ذلك ما يعول عليه وأبسط القول فيه بأكثر مما جرى في المجلس المذكور وأنسب الأقوال إلى القائلين بها وأبين وجوهها ووجه بطلان قول من أعظم إنكارها وأنبه على الصحيح منها، إذ قد وقع فيه من الإشكال ما أحوج إلى البيان، فأجبتك إلى ما سألت لما يتعين علي من إيضاح الحق وإظهاره ولما رغبته من منفعتك وأقصده من تعليمك وتفهيمك.

وأنا إن شاء الله آتي من بيان حقيقة المعجز ورواية هذا الحديث وأقوال المختلفين في تأويله وإيضاح الحق في ذلك بما فيه كفاية.

والكلام في هذه المسألة يكون في ستة أبواب:

أولها: في ذكر المعجز وبيان صفاته التي بها يتميز من غير المعجز.

والثاني: في وجه تعلق كون النبي ﷺ آتياً بالمعجز.